

فتاوى الألباني {{3772}} السعي للنجاة من عذاب الله- ينبغي عدم الاغترار بقول) لا إله إلا الله (!)

محمد ناصر الدين الألباني

ما هو الذي ينبغي قال المسلم ان يسعى اليه سعيًا حثيثًا وان يجتهد فيه اجتهادًا بالغًا اهو فقط لينجو من الخلود في النار مهما كان ذلك المكرب في النار ام لينجو من دخول النار - [00:00:00](#)

دخول عذاب وانما دخول مرور فما هو صفة الذين اتقوا كما ذكرنا في الآية السابقة لا شك ان الواجب علينا ان نسعى الى لكي ننجو بانفسنا من ان ندخل النار - [00:00:26](#)

بحيث انها تمسنا بشيء من عذابها يجب ان نسعى للنجاة من ان تمسنا النار بعذاب كيف الشبير الى ذلك اريد ذلك كما تعلمون جميعا تحقيق هذه الشهادة تحقيق العمل بمقتضاها - [00:00:50](#)

كما اشار الى ذلك عليه السلام في الحديث المتواتر ومرته ان اقاتل الناس ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - [00:01:16](#)

وحسابهم الى الله الحديث امران هاما جدا احدهما ان هذه الشهادة تنجي صاحبها او تمضي على الاقل قائلها من عذاب الدنيا اي من الخسر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله لا افرح به - [00:01:47](#)

وقد يقول هذه الكلمة الطيبة بعض الناس ليس عن قلب واخلاص وانما من اجل الانتكاف والاخلاص مما قد يلحقهم من ضربية مثلا في لغة العصر حاضر وهي الفدية في لغة الشرع الحكيم - [00:02:23](#)

بل الخلاص من ذلك يقول قائله لا اله الا الله فتجري عليه الاحكام الاسلامية الظاهرة اشار عليه السلام الى هذه الحقيقة بقوله وحسابه عند الله اي من قالها بلسانه ولما يدخل الايمان في قلبه - [00:02:54](#)

فهذا نجى نفسه بما ذكرنا من انجليزيا ونحوها وعمل معاملة المسلمين لكن بسبب يوم القيامة اما من كان يريد النجاة ايضا في الآخرة وليست الدنيا فحسب عليه ان يقوم بحقها - [00:03:18](#)

احقها كما تعلمون القيام باحكام الشريعة كلها بخاصة منها الاركان الخمسة والذي يهمني هنا هو لفت النظر الى احكام الشريعة كلها لاننا بالنظر الى كوننا بشرا وقد بداخلنا نحن اني نحن السلفيين - [00:03:45](#)

ان تداخلنا شيء من العجب والغرور والتواكل على التوحيد الذي ينوي لنصفه كما ذكرنا انفا فنعمل ما شئنا من الاعمال التي لا ترضي ربنا عز وجل متغافلين على قول عليه السلام - [00:04:20](#)

من قال لا اله الا الله دخل الجنة من الذاكرين ان هذا الدخول له ايضا تأويلان كما ان النجاسة من النار له ذلك انت اريد من قال لا اله الا الله دخل الجنة - [00:04:48](#)

اي دخل الجنة دون ان يرى النار الا مورا كما ذكرنا فهذا يلتقي مع التأويل الاول لتحريم الله بدل من قال لا اله الا الله من النار والتأويل الثاني دخل الجنة اي - [00:05:11](#)

بعد ان يدخل النار ويأخذ استحقاقه منها بسبب ما اجترحت يداهم فاذا لا ينبغي لنا ان نغتر لاننا عرفنا التوحيد وارادنا العقيدة ثم نؤمن القيام بحق لا اله الا الله - [00:05:34](#)

وهو العمل بالاسلام الذي جاء به عليه الصلاة والسلام خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:06:01](#)